

الرئيس التونسي يأكرم قرش قرطاج

منح الرئيس التونسي زين العابدين بن على السباح أسامة الملولي 24 عاما ، الذي أصبح معروفا بلقب "قرش قرطاج" إثر فوزه بذهبية سباق 1500 متر سباحة حرة في أولمبياد "بكين 2008" ، الصنف الأول من وسام

الجمهورية وهو أعلى وسام سياسي يسند في البلاد. وذكرت وكالة الأنباء التونسية أن ابن على ، الذي اســتقبل الملولــى ووالديه فى قصر قرطاج الرئاســى ، أسند هذا الوسام إلى السباح التونسي "تقديرا لمثابرته على الجد والاجتهاد من أجل الفوز والتتويج ورفع راية تونس في المحافل الدولية".

ووعد الرئيس التونسي "بتوفير كل الظروف الملائمة" حتى يستعد الملولى "جيدا" للمشار كات الدولية والأولمبية المقبلة ويحقق مزيدا من الانتصارات ويشرف الرياضة

وأبدى الملولي سعادته البالغة أثنا تكريمه بحضور والديه وعبر عن أمله في أن "يتجدد هذا التألق التونسي فى البطولات الإقليمية والعالمية والأولمبية المقبلة". والهدى الملولي بلاده ثاني ذهبية أولمبية في تاريخها بعــد الذهبية الأُولى التي أُحرزهــا مواطنه العداء محمد القمودي في سـباق 5000 متر خلال أولمبياد مكسـيكو



الكشف عن الأسرار لا يعني قدرة العالم على منافستها !

خمسة أسلحة سرية وراء التهام التنين ذهب الأولمبياد



□ بكين / 14 اكتوبير / متابعيات /

كيف تصدرت الصين لائحة ترتيب الميداليات الأولمبية برصيد 51 ذهبيــة وبفارق 15 ميدالية ذهبية عن العملاق الأميركي صاحب الصدارة خلال آخـر 3 دورات أولمبيــة؛ وهــل يضمن الكشف عن أسرار هذاً التفوق الكاسح تكرار التجربة مـع دول أخــري ؟ ومــا مــدى مصداقيــة الرأي الــذي يقول إن قاعدة الممارسةالرياضية العريضة هي عامل الحسم في هــذا التقوق؟ الإجابة عن هذه التساؤلات وكشف أسرار التفوق الصيني جاء بمبادرةً صينية وهو ما يعبر عن حجم الثقة في أن تكرارٍ التجربة خارج حدّود الصين أمر صعب المنــال، فقد ذكرت وســائل الإعلام الصينية والعالمية أن صدارة الأولمبياد والتهام متعلقة بتعاطف الأرض

مِع أصحابها كما يحلُّو لنَّا

أن نقـول، ولـم يكن مجرد

توفر القاعدة العريضة من الرياضييـن في بلد تعـداده ملّياراً و 300 مليون نسـمة

الفضل في هذا التفوق دون تخطيط مسبق واعتماد برامج أعداد علمية. الأسرّار الَّخمسة (المُعلنةُ) للتفوقُ الصيني هي ... العُدد الْكبير لمدارس و(ورش) صناعة الأبطال ... بحوث التكنولوجيا الرياضية ودراسة كل كبيرة وصغيرة عن المنافسين ... الطب الصيني التقليدي ... التدريب المغلِق بعيدًا عن أي مؤثرات إجتماعية ... الحوافز المادية التي تمنح البطل الصيني مستقبلاً لم يكن يحلم به ... تلك هي الأسرار الخمسة التي وضعَّت الصين على قمة العالم، وجعلت أبطالها يلتهمون الذهب الأولمبي لتصبح الصين على

قمةٍ لائحة ترتيب دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها في الفترة مِن 8 أغسطس حتى 24 أغسـطس الحالي، ولكن دراسـة التجربة الصينية والكشّف عن أسرار تفوقها لا يعني بالضرورة القدرة على منافستها.

كما تسابقت وسائل الإعلام العالمية في الكشف عن سر المعجزة الصينية، حيث ترى ان الصين حققت نجادًا تاريخيًا راسخًا وليس عرضيًا، وسوف يتم تكريس هذا التفوق وتأكيده في المشاركات العالْمية والأولمبية القادمة، فالعُملاق استيقظ ولنَّ تستطيع أي قُوةً في العالم أن تزيحه على صدارة البطولات والتهام الذهبيات، والتفوق في التجربة الصينية جآء اعتماد ًا على آلية رياضية راسخة يتم العمل على تنفيذها بكل دقةً منذ سنوات .

الانفلاق الصيني كذبة كبيرة..!

هناك كذبة كبيرة اخترعها العالم والقوى المناهضة للصين، حينما قالوا إن النموذج الصيني منغلق على نفســه، وهو الأمر الذي اكتشـفنا أنه ليس صحيدًا، حيث استعانت الصيت بخبرات أجنبية كثيرة في مجال التدريب في الألعاب التي لم يكن للصين تفوق بها، كما تم ابتعاث الكثير من الأبطال في عدد كبير من اللعبات إلى دول العالم المختلفة ليتلقوا التدريب في هذا البلد أو ذاك، خاصة البلدان المشهود لها بالتفوق في نوع معين من الرياضة، وفي َّهذا الإِطار قال «تسوى دا لين» نائب رئيس الفِريق الاولمبي الصيني قبل ايام في تصرّيحات أبرزتها وسائل الإعلام الصينية وعلى رأسها صحيفة «الشعب» واسعة الإنتشار ان استقدام المدربين الاجانب، واستيراد الطرق والمفاهيم المتقدمة، يعدان من العوامل المهمة لنجاح الرياضة الصينية، وفريق المبارزة الصيني هو خير مثال بهذا الخصوص. في عام 2006، كلفت الصين المدرب الفرنسي الشهير تشريستيان بانير بتدريب منتخبى المبارزة الصينيين، لقد غير اعضاء الفريق مفهومهم تجاه المبارزة، ولا يعتبرون الرياضة بمثابة مورد الرزق، بل يعتبرونها عرضا مفعما بالحماسة. وبفضل مساعدة بانير، فاز تشونغ مان ينغ ببطل في بطولة المبارزة للرجال، وهذه هي الميدالية الذهبية الاولى في تاريخ مشاركة الصين في المبارزة لدورات الالعاب الاولمبية. والامثلة الناجحة المماثلة هي فريق كرة السلة الصيني للرجال وفريق كرة السلة الصيني للسيدات ايضًا، ومدرباهما جاءا من ليتوانيا واستراليا على التوالي.

ومع استيراد المدربين الاجانب لرفع مستوى الرياضة، ارسلت الصين ايضا بجد ونشاط لاعبيها الى الخارج لقبول التدريبات هناك، وذلك كان غير ممكن في الماضي. فاز السباح تشانغ لين بالميدالية الفضية في السباحة الحرة لـ 400 متر للرجال في الاولمبياد، وحقق اختراقًا كبير ًا في تاريخ فريق السباحة الصيني للرجال، ولا ينفصل نجاحه عن مدربه

اضافَة الى ذلك، تتمتع الالية الرياضية الصينية بتفوقها خلال الفترات الطويلة ايضا. فالحكومة الصينية تختار وتدرب لاعبين موهوبين لها، وان الفائدة الاكبر لهذه الالية هي نركيز القوى في جعل المدربين الممتازين يستوعبون مفهومًا موحدًا وخطة تدريب موحدة. وتحت هذه الآلية، يلتزم اللاعبون الصينيون بالانضباط، ويجتهدون فى التدريب، وتتملكهم رغبة شديدة جدًا في الفوز، هذا هو مفتاح لكسب النصر في الدورات الاولمبية.

أسلحة التفوق الخمسة

وبالعودة إلى الأسحلة السرية الخمسة التي كانت كفيلة بمساعدة الصين في اكتساحها للذُهب الأولَمبي، نجد أن هذه الأسلحة هي ... - انتشار المدارس الرياضية في كل ركن من الصين (المــدن والأرياف) حيث يوجد في

الصين حوالى 0200 ورشة من هذا النوع لتدريب الابطال. وتتمتع هذه المدارس الرياضيةً ن الاقامـة والطعام والعـلاج الطبي ، ولها منشـآت رياضيـة على اعلى - السلاح السرى الثاني، هو بحث من أبحاث التكنولوجيا الرياضية العميقة، والإعتماد على

البحوث الأكاديمية في مجال الرياضة، والإصرار على الجانب التطبيقي لهذه الأبحاث العلمية، كما تستخدم الصين تجهيزات ووسائل اكثر تقدما في بحوث وطرق تدريب اللاعبين أكثر من تلك المستخدمة في الدول الاخرى، ويتم تجميع وأرشفة المعلومات والوثائق حول اللاعبين المنافسين في مختلف البلدان. فضلاً عن تسجيلِ كافة المباريات لهؤلاء المنافسين بأجهزة الفيديو لمشاهدتها وتقييم نقاط ضعف وقوة أبرز هؤلاء المنافسين.

- السلاح السرى الثالث، المساعدة بالطب التقليدي الصيني، ويتمتع اللاعبون الصينيون هم وحدهُم بالعلاج الطبى التقليدي الصيني مثل الوخز بالإبُّر والتدليُّك والعلاج بالعقاقير الصينية، وفي هذه الجزئية على وجه التحديد لا يمكن لأحد أن يخترق هذا السر الصيني لأنه من العوامل شديدة الخصوصية والتي ساهمت في التفوق الصيني (سبب محلى للتقوق) - السلاح السرى الرابع، التدريب المُغلق، حيثُ يواصل الطلبة فَّى المدارسُ الرياضية التدريب ليل نهار، ويلتقون بافراد عائلاتهم مرة واحدة فقط في الاسبوع. ويجب ان يلتزموا بالانضباط، ويمكن طردهم إذا لم خالفوا الْتعلُّميات أو تقاعسـوا عن إنَّجاز المهام المحددة لهم، وفي هذه الجزئية تتضح إلى حد ما قسوة النموذج الصيني في صناعة البطل، حيث يفتقد هوَّلاء الأبطال إلى الحياة الإجتماعية ويعيشون في معسكر تدريب يمتد لسنوات عدة، ويكفى أن نعلم أن إحدى بطلات الصين في الجمباز وكانت طفلة صغيرة لم يتجاوز عمرها الـ 13 رّبيعًا فازت بإحدى ذهبيات أولمبياد أثّينا وحينما قالوا لها ماذا ترغبين بعد هذا الإنجاز ؟ قالت ... «قالب من الشوكولاتة»

- السلاح السرى الخامس، الجوائز والحوافز المادية الكبيرة التي يتم منحها للأبطال الذين يحققون الميداليات، حيث يكون مستقبلهم مضموناً اذا تمكنوا منَّ الصعود لمنصات التتويج بالذهب الأولمبي، وفي بلد يعاني غالبية شـعبه من الفقر، يصبـح الحافز المادي من أكثر عوامل التحفيز على تحقيق الإنجازات، ويضاف لجميع هذه العوامل الشحن النفسي والمعنوي وزرع روح البطولة في نفوسُ هؤلاء الأُبطال في مراحل إعدادُهم، حيث يُصبح تحقيق إنجازً أولمبي هو بمعل مهمّة وطنية مقدســة لأنها تكرس مفهوم التفــوق الصيني في مواجهة العالم، وفي مواجهة الغرب (المتعجرف) على وجه التحديد، الأمر الذي يجعل هؤلاء الأبطال أكثر دافعياً لمعانقة المجد الأولمبي.

أخبار من الملاعب العالمية

🛘 لندن م 14 اكتوبر / رويترز:

🛘 قدم - قال نادي ليــون بطل دوري الدرجة الأولى الفرنســى بموقعه على الانترنت إن ميلان باروش مهاجم منتخب التشيك سيتركه للانضمام لغلطة سراي التركي بعد اتفاق الناديين على الصفقة التي لم يكشف عن قيمتها.

وحضر باروش (26 عاما) إلى اسطنبول لتوقيع العقد مع غلطة سراي. واحتل باروش الذي لعب فــي انجلترا بين 2002 و2007 لناديي ليفربول واســتون فيلا

صدارة هدافي كأس الأمم الاوروبية 2004 برصيد خمسة أهداف. سـيارات - قال منظمون إن حلبة شينجدو الدولية ستستضيف الجولة الثانية من سلسلة سباقات ايه 1 للسيارات الملقبة بكأس العالم للفرق بين السابع والتاسع من نوفمبر تشرين

الثاني المقبل على أن يخصص دخل السباق لصالح صندوق إغاثة المتضررين من زلزال

وستكون شينجدو رابع حلبة صينية تستضيف إحدى جولات هذه البطولة. □ قدم - قال حكمان سـابقان أوقفا مدى الحياة بعــد ارتكاب أخطاء في مباريات إن هناك ضغوطا كبيرة على حكام المباريات للتلاعب بالنتائج في بلغاريا.

وقال الحكم مومشيل فرياكوف في مؤتمر صحفي "إنها شبكة شديدة التنظيم للتلاعب بنتائج المباريات." وقال فرياكوف وزميله الحكم السابق ديميتار ديميتروف إنهما تلقيا عروضا عديدة " لمساعدة" فرق بعينها.

وجاءت تعليقات الحكمين الموقوفين بعد إيقاف بوريسلاف الكسندروف رئيس لجنة حكام كرة القدم البلغارية مؤقتا بسبب مزاعم حول تلاعب في نتائج مباريات.

سباقات خيول - قالت لجنة سباقات الخيول في ولاية كنتاكي الامريكية بموقعها على الانترنت إنها اختارت منع استخدام العقاقير الطبية في سباقات الخيول بالولاية. وقال روبرت بيـك رئيس اللجنة عن هذا القرار الذي سـيطبق في جميع السـباقات في

الولاية في 2009 ومنها سباق كنتاكي ديربي "إنه تغيير تاريخي. يضع هذا القرار الولاية في الصدارة على المستوى الوطني فيما يتعلق بضمان النزاهة في السباقات.[«] □ قدم - سيضم نادي ايفرتون الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لارس كريستيان

ياكوبسون مدافع منتخب الدنمرك من نورمبرج الذي هبط لدوري الدرجة الثانية الالماني في مايو ايار الماضي.

وقـال ايفرتون بموقعه على الانترنت إنه يتوقـع أن يوقع اللاعب البالغ من

العمر 28 عاما عقدا لعام واحد بشرط تجاوز الفحص الطبي.

الصربية يانكوفيتش تصعد للدور الثاني في بطولة امريكا للتنس

انيويورك / 14 اكتوبر / رويترز: تأهلت الصربيـة ايلينـا يانكوفيتش إلى لدور الثاني في منافستات فردي السيدات ة أمريكا المفتوحة للتنس بعد تغلبها على الأمريكية كوكو فاندويج. ©Reuters | الكبري هذا العام فيازت بانكوفيتيش المصنفة الثانية على فاندويج بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6 وفازت الصينية تشينج جي على الأمريكية شيناي بيري 2-6 و3-6 كماً تغُلبت الاسـبانية انابل مدّينا المصنفة 26 على البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 6 - 4 و7 - 5.

> وفازت الفرنسية ارافان رضائر ميوسبرجر على الإسبانية لورديس دومينجيز 6 - 1 و6 - 2.

وصعدت الروسية ايلينا ديمنتييفا لمُصنفة الخَامُسة إلى الدور الثاني بعــد فوزهــا علــى اكجــول امان مرادوفا لاعبة اوزبكستان 6 - 4

